بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الجمع الكريم ،
أيها الأبناء :

(يوم المعلم)

لن أجعلم
٤ / ١٢ / ١٩٩٦

الحمد لله الذي جمعنا هنا المجمع الكريم على منصة العلم والتعليم ، وأشهد أنه لا إله إلا الله كرّم الإنسان ~~بالعلم~~ بالاستزادة من العلم فقال : وقل رب زدني علماً والصلاة والسلام على رسولنا الأمين أستاذ العلم والمعلمين إلى يوم الدين وبعد :

فإننا اليوم نقف وقفة كريمة تتميّز بسمو ~~المكانة~~ القيمة في معيّة رجل الكرامة وعلوّ الهامة .. إننا في معيّة مربي الأجيال وصانع الرّجال ... إنّه ~~يوم~~ المعلّم .. إنّه المزارع الأساس في حقل المجتمع الكبير من فاقت زراعته كل زراعة ؛ فمزارع القمح يزرع لسنة ومزارع البرتقال يزرع لعشر سنوات ولكن مزارع المائة عام ~~فهو~~ هو مزارع الرّجال وهو صانع الأجيال .. هو المعلّم ..

إنّه يوم العرفان بالجميل لهذا المربي المعطاء الذي لا يضنّ بجهد أو بذل أو عطاء وهو يتعهد أغراس المجتمع .. المعلم الذي يقف وراء كل عمل عظيم .. !! الجسر الذي تعبر من فوقه الجموع الشعبية بمختلف فئاتها وتوجّهاتها متمركزة في وظائفها منجزة مسئولياتها ماضية في تحقيق تطلّعاتها ...

إنه يوم نضع فيه أرقى وأرفع النياشين النجوم فوق جبين هذا المعلم لنسمو به عن كل نجوم الأرض ونياشينها لتحلق نجومه ونياشينه فوق نجوم السماء .... هذا اليوم لتبرز مكانة المعلّم واضحة جليّة أمام الملأ .. وأمام الأجيال بل أمام التاريخ ليكون المعطاء الوحيد له إزاء البعد

عن الأضواء وإزاء تواضع الراتب وإزاء متاعب العمل وتضحياته

وإزاء مصاعب الروتين وسلبياته ....

إن هذا اليوم ناقوس متجدد .. يدق أبواب الغافلين أو المتغافلين

عن إنجازات هذا الإنسان العظيم .. ليحفروا في قلوبهم أشرف

مكان لهذا الإنسان ...

تحية إجلال وإكبار لكل مُربٍ ضحّى وما هان، وبذل من

التعب الأشكال والألوان لرفعة بني الإنسان ...

تحية إجلال لكل المعلمين السائرين على درب العلم والتعليم المخلصين

في أعمالهم والمؤدين رسالتهم على خير ما يرام

وإلى المعلمين المتميزين لوفائهم الناجحين والمتفانين في تطوير الأداء في التطوير

لا ننسى المربين في هذا البلد الأستاذ سلمان بوشعبان

المرحوم كامل الحاج، المرحوم عصام الزين، المرحوم نواف زيدان، ومصطفى الدرويش

المرحوم عبدالله الزغبي، المرحوم حسين البطل، المرحوم حسين سليم هولي

وسائر المربين ...

لا ننسى المعلمين الذين قضوا نحبهم أقبية السجون والمعتقلات

لا ننسى الأستاذ صالح البدسية، ومحمود الأمين، وأنور البرقدار -

وختاماً إلى الآباء والأمهات والسلام العام